

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

جامعة صنعاء

الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الآداب / قسم علم الاجتماع

# مشكلة السرقة لدى الطلاب في المدارس

دراسة تطبيقية بأمانة العاصمة- صنعاء

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
علم الاجتماع

## إعداد الطالبة

أمة اللطيف محمد عبدالقادر احمد أبو طالب

إشراف الدكتور/

علي محمد حسين باعلوي

1444 هـ

2022 - 2023 م

## ملخص البحث

تعتبر ظاهرة السرقة لدى الطلاب في المدارس من المشكلات ذات الإنعكاسات السلبية على مستقبل الفرد والأسرة والمجتمع والأمة، ومن الموضوعات المهمة التي تعقد عليها المجتمعات الآمال في استقرارها وتطورها وتقدمها، لذلك اختارت الباحثة موضوع الدراسة الموسوم بـ(مشكلة السرقة لدى الطلاب في المدارس) دراسة تطبيقية بأمانة العاصمة- صنعاء. للتعرف على أسباب ظهورها، والعوامل الكامنة وراء ممارستها بغية وضع الحلول المناسبة لمعالجتها، وذلك للحصول على جيل سليم بعيداً عن السلوكيات المنحرفة، لذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم السرقة، ومظاهرها، وأقسامها، وأشكالها والعوامل التي تدفع الطالب إلى السرقة، وكذلك توضيح دور التربية في تشكيل شخصية الطالب وحمايتها من الانحراف، أو معالجة الانحراف لدى الأبناء، والحرص على تربيتهم التربية الإيمانية، وقد بينت الدراسة دور المدرسة في تقديم الرعاية النفسية للطالب، ومساعدته على حل مشكلاته، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وكذلك توضيح لدور الأخصائي الاجتماعي في التأثير على الطلاب، وغرس القيم وتغيير السلوك الغير مرغوب، وكذلك التعرف على الطالب الذي يمارس السرقة والتعامل المناسب معه، ومن ثم وضع الحلول والمعالجات المناسبة.

ولتنظيم إطار البحث وطرح بدائل كحلول للمشكلة وإنطلاقاً من هدف الدراسة الذي يسعى إلى الوقوف على أهم الأسباب والدوافع لمشكلة السرقة وتحديداً في المدارس، والتي تؤثر على الفرد والمجتمع وتنميتها، فقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتشخيص ظاهرة السرقة كمشكلة، ولوصفها وأنماط تفاعل الذات والواقع الخاص والعام في علاقة جدلية وصولاً إلى استنتاجات عن الواقع الذي تم وصفه، وكذلك تم استخدام المنهج التاريخي لدراسة نشأة الظاهرة والتطورات التي مرت عليها، والكشف عن العوامل الكامنة وراء تلك التطورات.

ولقد شملت عينة الدراسة (200) فرداً من المعلمين والمعلمات للعام الدراسي (2016/2017م) كعينة أساسية موزعين على عدد من مدارس أمانة العاصمة - صنعاء، وقد استخدمت الباحثة استبياناً أعدته كأداة للوصول إلى أهداف الدراسة بعد أن تم التأكد من صدق الأداة وثباتها، كما تم الاستعانة برأي مجموعة من أساتذة ودكاترة من جامعة صنعاء من المختصين في هذا المجال بخصوص ملائمة البنود والفقرات التي تشمل عليها الاستمارة.

ولقد خلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤدية للسرقة بين الطلاب هي مجموعة الأقران من حيث مخالطة الطالب لرفقاء السوء في نفس السن، وقضاء الطالب معظم الوقت خارج البيت دون إشراف الأسرة، ثم وسائل الإعلام ودورها من حيث تقديم السارق كبطل وشجاع، وتركيزها على أحداث تتطوي على السرقات والخدع. يليها العوامل والاضطرابات النفسية، فكان السلوك العدواني لدى الطالب والرغبة في الانتقام من أهم الأسباب النفسية المؤدية للسرقة يليها الشعور بالنقص، أما العوامل المدرسية من حيث افتقار المدارس إلى عملية الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للطلاب، وضعف ارتباط المدرسة بأسرة الطالب فكان لها الأثر الكبير في تقاوم المشكلة. وأخيراً العوامل الأسرية من حيث تفكك الأسرة، وضعف الوازع الديني للأسرة، وغياب التربية السليمة، وتجاهل الوالدين لعقاب الابن الذي يمارس السرقة فقد ساهمت في انتشار السرقة لدى الطالب.